

للمنعم التي انعمت بها علي فقومت به على معاصيل واستغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم لك الذنوب اذ نبتة وكل معصية ارتكبتها وكل ذنوب انبت
به احاط علم الله به هذا استغفار علم النبي صلواته لا يكره
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
النازل للمصاعد فيم تصعد فقال اصعد يقول رجل ثلث مرات
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بجميع ذنوبي واتوب
اليه توبه من لا عمل لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا
لا نشورا فقال الذي هبط اما اني قد هبطت بعفرتك **وروي**
عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم كاشفا ورفقه من حيث
لا يحسب **وروي** انه صلى الله عليه وسلم قال ان حقوق الله التي من يقوم ان
بها عباد الله وان نعم الله اكثر من ان يحصوها العباد ولكن
اصحوا وانابوا واسموا تائبين **وقال** لقمان لابنه لا تخرخوا
التوبه فان الموت باق يفتن ومن ترك المبادرة الي التوبه با
لتسوية كان بين خطرتين احدهما ان يتراكم الظلم على قلبه من
المعاصي حتى يصير طبعا فلا يقبل المحو والثاني ان يعاجله المرض
اول الموت فلا يجد بهد للاستغفار **وروي** الخبر ان اكثر اصباح اهل
النار من التسوية قال الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله في ترك
الاعمال المعاصي **وليسر نفس** اي نفس واحد ما قدمت من العمل
وتعالى عن ذنوبك **لغدا** اي ليوم القصة البايل فالتمسوا للتوطين اي اعلموا بالطاعة
بين طرفي الصحيحه

تجدوا ثوابها يوم القصة في الجنة **واتقوا الله** اي اطيعوه مع التقوى
ولا تعصوه بترك امن وتهيبة **ان الله خبير بما تعملون** من الطاعة
والمعصية **ولا تكونوا** اي في المعصية **كالذين نسوا الله** اي تركوا
امن **فانسيهم انفسهم** اي خذلهم بان تركوا الاهتمام بخلاص
انفسهم **او ليل هم الفاسقون** اي هم صاروا من اصحاب النار
قال علاء الدولة السمناني يعني بان الخير والشرح حمان وانث
الزاد والدينامز عقل فازرع حبه اخبر لتحصلا ثمرة عاجلا
واجلا ولا تزرع حبة الشعركيلا تبثلي ثمرة في الاخرة والاولى ولا
بدون الحصاد بعد الزرع والتام والتمتع بالاصل والفرع عند اهل
العقل والشروع كما اشار اليه النبي الامي صلواته من يزرع خيرا يحصد
رغبه ومن يزرع شرا يحصد ندامه فطوى لعبد استعمله الله في
زرع حبات الخيرات ليحصد في الجنات من شجرة طوبى
ثمرة الحسنات حكى ان رجلا قال لعالم عظيم موعظة جا
معة قال من ضيع ايام حداثته ندم ايام حصابه **وروي** ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مخبونان هما كثير من الناس الصبر
والفرح شبه عليه المكلف بالتاجر والصحة والفرح براس المال
لانها من اسباب الارباح ومقدمات نيل النجاح فمن عامل الله
بامثال اوامر يوح ومن عامل الشيطان باتباعه يضيع راس
ماله ولا ينفعه ندم **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضيما
من يوم جديد الا وهو يقويا ابن ادم انا يوم جديد وانا عليك
شريد فانظر ماذا تفعل وامن ليلة الا وهي تقول كذلك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)